

شرح مسند أبي حنيفة

أبو حنيفة (عن محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك قال : صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر أربعاً) أي بالمدينة قبل الخروج للسفر عن عمرائها (والعصر بذي الحليفة ركعتين) لأنهم كانوا مسافرين .

(عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يأتينا بالخبر) أي بخبر بني قريظة كما في رواية (ليلة الأحزاب) أي في غزوة الأحزاب أي في غزوة الخندق (فينطلق الزبير فيأتيه بالخبر كان) أي ما ذكر من الانطلاق والإتيان (ثلاث مرات فقال) أي النبي صلى الله عليه وسلم : (لكل نبي) كعيسى عليه السلام وغيره (حوارى) بتشديد التحتية مضمومة ويجوز تخفيفها أي صاحب خلس (وحواريي الزبير) ورواه ابن عساكر عن عبد الله بن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق : " من رجل يذهب فيأتيني بخبر القوم " فركب الزبير فجاء بخبرهم من بين الناس كلهم فعل مرتين أو ثلاثاً فلما ركب الزبير في آخر مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حوارى وحواريي الزبير وابن عمتي رواه ابن أبي شيبة نحوه .

وبه (عن محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتم) بضم التحتية وسكون فوقية (بعد الحلم) بضمين أي بعد البلوغ ورواه أبو داود عن علي بن أبي طالب لا يتم بعد الاحتلام ولا ضحاة يوم إلى الليل وهو مستفاد من قوله تعالى : { وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح } (1) الآية .

وبه (عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن عائشة زوجت يتيمة كانت عندها فجهزها رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده) .